

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2735 @ .

(طال ليلى لما فقدتك حتى % وقف النجم حائرا لا يغور) .
(وعرتني الهموم والحزن حتى % ضاق صدري وكاد قلبي يطير) .
(وعدمت العزاء والصبر فالنار % بقلبي وماء جفني غزير) .
(أظلمت بعدك المحاريب إذ أنت % لعقر المحراب في الليل نور) .
(أتراني أنساك كلا ولكن % أنا ما طالت الحياة ذكور) .
(كيف أنسى من شخصه % طول دهري في فؤادي وناطري مقبور) .
(لاهناني من بعدك العيش % يوما ولا عاد لي يسير السرور) .
(أي عيش لموجع القلب باك % سلبت منه نعمة وحبور) .
(ورأى لحظ عينه بحر علم % وهو في ضيق لحده مأسور) .
(ليتني مت قبل موتك حتى % لا يراني عند العزاء الحضور) .
(معشر المسلمين عوذوا بصبر % لا يحوز الثواب إلا الصبور) \$ وحرف الغين والفاء والقاف
والكاف واللام في آباء الحسين فارغ \$ \$ حرف الميم في آباء الحسين \$.
الحسين بن المبارك بن محمد .

ابن يحيى بن مسلم الربيعي الزبيدي الأصل البغدادي أبو عبد الله الحنبلي أصله من زبيد من
اليمن وولد ببغداد ونشأ بها وهو أخو شيخنا أبي علي الحسن ابن المبارك سمع ببغداد أبا
الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي وأبا زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي وأبا جعفر
محمد بن محمد الطائي وأبا حامد محمد ابن عبد الرحيم الغرناطي .

حدث ببغداد وتوجه منها إلى الشام واجتاز بحلب وهو قاصد دمشق في سنة ثلاثين وستمائة
ولم يقم بها أكثر من يوم واحد ولم نعلم به لأنه طلب إلى دمشق للسمع عليه فأخفى أمره
لئلا يمسه في حلب للسمع وحدث بها بشيء يسير من حديثه وسار إلى دمشق فحدث بها بصحيح
البخاري عن أبي الوقت وبشيء كثير غيره وحضر السماع عليه الملك الأشرف موسى بن الملك
العادل أبي